العدد 3190 - السنة الحادية عشرة
الجمعة 3 صفر 1440 - الموافق 12 أكتوبر 2018
Friday 12 October 2018 - No.3190 - 11 th Year

كشف صواريخ حديثة الصنع في مخزن للميليشيات بصعدة

اليمن: التحالف يسيطر على طائرة حوثية دون طيار إيرانية الصُنع

طائرة دون طيار إيرانية من طراز قاصف بعد تفكيكها على يد التحالف في اليمن

عدن – «وكالات» : سيطرت الوحدة الخاصة بالدفاع ضد الطائرات دون طيار التابعة للتحالف العربي بقيادة السعودية، على طائرة دون طيار مفخخة بالمتفجرات وتابعة لميليشيا الحوثي من نوع « قاصف 1»، بخصائص ومواصفات إيرانية وإنزالها، ومنعها من الوصول إلى مواقع تابعة للقوات اليمنية الموالية للشرعية المدعومة من التحالف بالساحل الغربي لليمن.

واكتشفت الفرق المختصة، خلال فحص مكونات الطائرة، كمية كبيرة من المواد المتفجرة كانت معدة لاستخدامها ضد أهداف منتخبة في محاولات يائسة من ميليشيا الحوثي الموالية لإيران، لتحقيق انتصارات وبطولات وهمية لرفع الروح المعنوية لعناصرها على وقع خسائرها وانكساراتها المتلاحقة في الساحل الغربي.

تجدر الإشارة إلى أن استمرار التسليح الإيراني للميليشيات الحوثية في اليمن، مخالف لقرار مجلس الأمن رقم 2216 الصادر في أبريل 2015، والذي ينص على حظر توريد الأسلحة إلى المتمردين، ما يثبت تورط النظام الإيراني وانتهاكه للقرار بدعم الميليشيات الانقلابية بالصواريخ البالستية والطائرات دون طيار.

من جهة أخرى قال مصدر عسكري يمني في المنطقة العسكرية الخامسة، إن قوات الشرعية سيطرت على مخزن صواريخ تابع لميليشيات الحوثي الانقلابية بمديرية باقم، شرقي محافظة صعدة.

وأكد المصدر، حسب وكالة «2 ديسمبر» الإخبارية، أن القوات الحكومية عثرت على صواريخ موجهة حديثة الصنع في مخزن أسلحة لميليشيات الحوثي المدعومة من إيران، بأحد كهوف جبال باقم.

ووفق بيانات تصنيع الصواريخ، فإن تاريخ إنتاجها يعود إلى ديسمبر 2017.

وأوضح المصدر أن الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانيا، لا تزال تستخدم ميناء الحديدة لتهريب الأسلحة القادمة من إيران.

من جانب آخر كشفت مصادر محلية في صنعاء، فرض ميليشيا الحوثي إتاوة مالية جديدة على مزارعي محافظة صنعاء.

وأوضحت المصادر لموقع «نيوزيمن» الإخباري، أن مزارعي محافظة صنعاء، وبعد ارتفاع أسعار الديزل، وتجاوز ثمن البرميل منه 120 ألف ريال، لجأوا إلى استخدام الطاقة الشمسية لتشغيل مضخاتهم الزراعية لري محاصيلهم ومنتجاتهم الزراعية.

وحسب مصادر محلية متطابقة وشهود عيان، فرضت ميليشيا الحوثي على المزارعين بسبب ذلك ضريبة للسماح لهم باستغلال الشمس، وتحويل طاقتها إلى كهرباء.

وفرضت الميليشيا ما تسميها رسوما تتراوح بين 30و 40 الف ريال، شهريا للسماح بتركيب واستخدام الطاقة الشمسية بدل الديزل لتشغيل مضخات الآبار.

كما فرضت ميليشيات الحوثي الانقلابية، إجراءات قاسية ضد اليمنيين في محافظة ذمار، استنادا إلى ما تعتبره «تعليمات الإمام علي بن أبي طالب إلى مالك الأشتر، عندما ولاه على مصر قبل 1400 عام»، بعيدا عن القانون والدستور اليمنيين.

وحسب وثيقة عرضها موقع «نيوزيمن» الإخباري، اليوم الأربعاء، وجه المحافظ الحوثي على ذمار محمد حسين المقدشي، مدير أمن المحافظة، بإزالة بسطات الباعة المتجولين من الأسواق، استنادا إلى وثيقة «عهد الإمام علي بن أبي طالب لمالك الأشتر، حين ولاه على مصر».

وتقضي المذكرة الرسمية المذيلة بتوقيع المقدشي، بتوجيه مدير الأمن بالتعامل النصي والحرفي، مع عهد مالك الأشتر، وتطبيقها بحذافيرها أو التعرض للعقاب.

وتعكس هذه الوثيقة إصرار ميليشيا الحوثي على إعطاء «صبغة دينية» لقمعها وتسلطها على رقاب اليمنيين، تبرير بطشها وتنكيلها بمعارضيها.

من ناحية أخرى نجا جنرال في الجيش اليمني، من محاولة اغتيال في العاصمة المؤقتة عدن، عندما أطلق عليه مسلحون النار أثناء مروره في حي خور مسكر، الأربعاء.

وقالت مصادر أمنية وشهود عيان، إن «مسلحين يعتقد أنهم إرهابيون على دراجة نارية لاحقوا العميد مسفر الحارثي، وأطلقوا عليه النار، لكنه لم يصب».

ويشغل الحارثي منصب مدير دائرة التفتيش بوزارة الدفاع اليمنية في عدن.

ووجهت مصادر يمنية في شبوة، أصابع الاتهام لتنظيم الإخوان الإرهابي في اليمن، عن محاولة اغتيال الحارثي، الذي ينتمي إلى بلدة بيحان النفطية في شبوة شرق عدن.

وقال مساعد الحارثي، أحد أقرباء العميد مسفر، لموقع «شبوة برس»، إن محاولة اغتيال العميد مسفر الحارثي، «جاءت على خلفية التوتر الحاصل في شبوة».

وشهدت شبوة توتراً بين قوات النخبة الشبوانية، وميليشيات تابعة لتنظيم الإخوان الإرهابي، حاولت في الأيام الماضية السيطرة على حقول النفط في المحافظة الجنوبية.

وأكد مساعد الحارثي، أن الهدف من محاولة اغتيال العميد مسفر الحارثي، «إرباك الوضع في بيحان شبوة وخلط الأوراق».

وكانت مصادر يمنية، قالت إن ميليشيات تابعة لإخوان اليمن، حاولت الاستحواذ على النفط والغاز في حقول جنة ووادي بلحارث، بعدما نشرت عناصرها في المنطقة المحررة من ميليشيا الحوثي الانقلابية.

من جهة أخرى قال نائب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، علي محسن، إن الحكومة الشرعية تعاملت بإيجابية مع كل دعوات السلام وجولات المشاورات، مقابل تعنت ميليشيا الحوثي وصلفهم، الأمر الذي يعكس استهتارهم واستخفافهم بالسلام وبجهود الأمم المتحدة.

وجاء ذلك في لقاءه الأربعاء، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث بحضور رئيس الوزراء أحمد عبيد بن دغر، لمناقشة المستجدات والجهود الأممية المبذولة للتوصل إلى حل سلمي، حسب ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية «سبأ».

وأكد محسن توجه الشرعية بقيادة الرئيس هادي صوب السلام الدائم المرتكز على مرجعيات المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني والقرار الأممي 2216 بما يفضي إلى إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة اليمنية.

وأشار إلى أن حرص الشرعية على مصلحة اليمنيين وإرساء السلام قوبل على الدوام بتعنت وتعامل لا مسؤول من قبل ميليشيا الحوثي الانقلابية، وكان آخرها اختلاق أعذار واهية، وتغيبهم عن حضور مشاورات جنيف التي افشلت نتيجة تغيبهم فيمطلع سبتمبر (أيلول) الماضي.

وقال إن «استمرار ميليشيا الحوثي في سياساتها القمعية ضد المواطنين في المناطق التي تسيطر عليها واعتداءاتها على المدنيين، من بينهم النساء والطالبات، واستمرار تعبئتها الطائفية وحشدها للحرب ونهبها للمقدرات وزعزعتها للأمن الإقليمي والدولي، توحي بتمسك تلك الميليشيات بخيار الحرب والعنف دون أدنى مسؤولية أو حرص على الدماء والأرواح اليمنية».

ومن جانبه، عرض المبعوث الأممي إلى اليمن جملة من الرؤى والمقترحات والجهود المبذولة لتحقيق السلام وتحقيق إنجاز ملموس على صعيد خطوات بناء الثقة، في محاولة لإقناع الأطراف المتصارعة في اليمن للجلوس إلى طاولة الحوار، وإيقاف الحرب التي تشهدها البلاد منذ نحو 4 أعوام.

السعودية تعترض صاروخاً باليستياً أطلقته مليشيات الحوثي

الرياض – «وكالات» : صرح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي، أنه وفي تمام الساعة العاشرة وإحدى وخمسين دقيقة (22:51) مساء الأربعاء، رصدت قوات الدفاع الجوي للتحالف إطلاق صاروخ باليستي من قبل ميليشيا الحوثي الإرهابية التابعة لإيران من داخل الأراضي اليمنية من محافظة (صعدة) باتجاه أراضي المملكة.

وتمكنت قوات الدفاع الجوي من اعتراض وتدمير الصاروخ، الذي أطلق لاستهداف المناطق المدنية والأهلة بالسكان في منطقة (نجران)، ولم ينتج عن اعتراض وتدمير الصاروخ أي إصابات.

وأكد المتحدث أن هذه الأعمال العدائية التي تقوم بها ميليشيا الحوثي الانقلابية يثبت تورط النظام الإيراني ودعمه لهذه الميليشيا الإرهابية، ويؤكد تعنت وتحدي هذه الميليشيا للقرارات الأممية الصادرة في هذا الشأن، واستمرارها في تهديد أمن المملكة والأمن الإقليمي والدولي، وإصرارها على مخالفة القانون الدولي الإنساني.

وبلغ إجمالي الصواريخ الباليستية التي أطلقتها ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران باتجاه المملكة حتى الآن 204 صواريخ، تسببت في استشهاد 112 مدنيا من المواطنين والمقيمين، وإصابة المئات.

السفير الكندي المطرود من الرياض: أخطأنا بالخلاف مع السعودية

السفير الكندي المطرود من الرياض دينيس هوراك

«وكالات» : قال السفير الكندي السابق لدى الرياض، في تعليقات صريحة الأربعاء، إن كندا ارتكبت أخطاء في تعاملها مع السعودية، ساعدت في إشعال نزاع دبلوماسي.

وفي أغسطس جمدت السعودية التعاملات التجارية الجديدة مع كندا، وأطردت السفير دينيس هوراك، وأمرت كل الطلبة السعوديين بالعودة للوطن، بعد نشر السفارة تغريدة بالعربية للمطالبة بالإفراج «الفوري» عن موقوفين.

وقال هوراك في مقابلة هاتفية: «لم يكن هناك داع لهذا الوضع أن نصبح من على الهامش، لا أعتقد أن ذلك يأتي بنتيجة».

وتصريحاته هي الأولى التي يقر فيها مسؤول كندي كبير، بأن أوتاوا تتحمل جزءاً من المسؤولية عن الخلاف.

وذكر أنه كان على الحكومة الليبرالية بقيادة رئيس الوزراء جاستن ترودو، التي تؤكد باستمرار أهمية حقوق الإنسان، أن تخصص وقتا أكبر لمحاولة إصلاح العلاقات مع السعوديين.

وكانت التغريدة المشار إليها ترجمة لرسالة أرسلت في بادئ الأمر من وزارة الخارجية في أوتاوا.

وقال هوراك، الذي تقاعد الآن، إنه لم يكن يعرف أن التغريدة ستنشر، وإنه لم يكن لينصح بنشرها.

وأضاف: «أعتقد أن الدعوة للإفراج الفوري كانت أمرا مبالغا فيه».

وقالت مصادر إن الرياض اعتبرت التغريدة خروجا على الأعراف الدبلوماسية.

وطلب وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، في كلمة على هامش اجتماع للأمم المتحدة، من كندا يوم 26 سبتمبر الاعتذار عن تصرفاتها والكف عن معاملة المملكة وكأنها «جمهورية موز».

وذكر هوراك، الذي كان يقود بعثة كندا الدبلوماسية في إيران، عندما قطعت الحكومة المحافظة السابقة العلاقات مع طهران في 2012، إن أوتاوا بحاجة لبذل مزيد من الجهود في التواصل مع الدول التي لا تتفق دوما معها.

وقال: «نخطئ بعدم التواصل مع دولة مثل السعودية».

وأضاف: «نصبح من خلال التغريدات أو البيانات، لكن فيما يتعلق بمحاولة إحداث تغيير أو محاولة التأثير على القضايا التي تهمنا، فإن هذا ليس فعالاً».

الأردن: الرزاز يجري أول تعديل على حكومته من دون تغيير على الحقائب السيادية

الوزراء الجدد يتوسطهم الملك عبدالله بعد أداء اليمين الدستورية

عمان – «وكالات» : أجرى رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز أمس الخميس تعديلا على حكومته، هو الأول منذ تشكيلها قبل ثلاثة أشهر، بهدف تحسين أداء بعض الوزارات الذي ظهر ضعيفا، كما صرح في أكثر من مناسبة، بالإضافة إلى ترشيق الفريق الوزاري، بما ينسجم مع الأزمة المالية التي يشهدها الأردن.

ووفقا للتعديل الجديد، فقد انخفض عدد الفريق الحكومي لحكومة الرزاز من 28 وزيرا إلى 22 وزيرا، بعد دمج 6 وزارات.

وبموجب التعديل فقد دخل 6 وزراء جدد للحكومة وهم محمد أبو رمان وزيرا للثقافة والشباب، وبسام التلهوني وزيرا للعدل، وغازي الزبن وزيرا للصحة، وفلاح العموش وزيرا للأشغال العامة، والمهندس رائد أبو السعود وزيرا للمياه والري، وبسمه اسحاقات وزيرة للتنمية الاجتماعية.

كما تم دمج 6 وزارات وهي التربية والتعليم مع التعليم العالي وأوكلت للوزير عزمي محافظة ووزارتي الشباب والثقافة وأوكلت للوزير الدكتور محمد أبو رمان، ووزارتي الزراعة والبيئة، ووزارتي وأوكلت للوزير المهندس ابراهيم الشحاحدة.

فيما تضمن التعديل استحداث وزارة التطوير الإداري والمؤسسي، وأوكلت للوزيرة مجد شويكه التي كان تشغل وزارة تطوير القطاع العام في ذات الحكومة.

وأعلن الديوان الملكي الهاشمي أداء الوزراء الجدد، بجانب الرزاز، اليمين الدستورية أمام الملك عبدالله الثاني في قصر الحسينية.

وطلب الرزاز من جميع وزرائه مساء أمس الأربعاء تقديم استقالاتهم، تمهيدا لإجراء التعديل، سيما مع عودة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني من زيارة أمس للولايات المتحدة.

وكان العاهل الأردني كلف الرزاز بتشكيل حكومة قبل ثلاثة أشهر، بعد استقالة حكومة هاني الملقي على وقع احتجاجات شعبية، على مشروع قانون ضريبة الدخل الذي كانت قد دفعت به إلى مجلس النواب، وعملت حكومة الرزاز على سحبه وإجراء تعديلات عليه ثم إرساله مجددا إلى مجلس النواب.

الأمن يفكك خلية إرهابية لـ «داعش» ويقتل 3 انتحاريين

العراق: القبض على إيرانيين في منفذ الشلامجة لتهريبهم المخدرات

الأمن العراقي يعتقل إيرانيين يهربون المخدرات

بغداد – «وكالات» : أفاد مصدر أمني في محافظة البصرة، بأن مفرزة من شرطة الجمارك ألقت القبض على إيرانيين، في منفذ «الشلامجة» لحيازتهما مخدرات.

وقال المصدر في حديث لـ «السومرية نيوز»، إن «مفرزة من شرطة الجمارك ألقت القبض في منفذ الشلامجة الحدودي، على متهمين إيرانيين اثنين أثناء تواجدهما في صالة المسافرين»، مبينا أن «المتهمين تم القبض عليهما لحيازتهما 72 كغم من مادة الهيروين المخدرة».

ولفت المصدر إلى أن «المتهمين تم التحقيق معهما تمهيدا لإحالتهما إلى القضاء».

يذكر أن القوات الأمنية سبق وأن ألقت القبض خلال الشهور الماضية، في المنافذ الحدودية الواقعة في محافظة البصرة، على العديد من المسافرين إيرانيين لمحاولتهم إدخال أو إخراج مواد ممنوعة، وأبرزها المخدرات.

من ناحية أخرى تمكنت القوات الأمنية العراقية، الأربعاء، من تفكيك خلية إرهابية تعمل في القطاع الشمالي لما يسمى بولاية شمال بغداد، حيث نجحت في قتل 3 انتحاريين واعتقال رابع وتدمير مضافتين والعثور على مخازن للعتاد والأسلحة تعود لعناصر تنظيم داعش الإرهابي.

وقال العقيد، كاظم الشمري، معاون آمر أفواج الطوارئ في صلاح الدين، لموقع «بغداد بوست»، إن «الخلية الإرهابية والتي تتخذ من منطقة العزيّة، جنوب الإسحاقي، مقراً لها نفذت أكثر من 60 عملية قتل وتفجير ضد مدنيين وعسكريين، كان آخرها الاعتداء المسلح على دار نائب محافظ صلاح الدين اسماعيل الهلوب، والذي أسفر عن مقتل وإصابة عدد من أفراد حمايته».

من جانبه، أكد فراس الخربطلي ضابط بالأمن الوطني، أن تعاون المواطنين من الأجهزة الأمنية، قاد لتفكيك الخلية الإرهابية في ناحية الإسحاقي، التي كانت تشكل خطراً كبيراً على أمن المحافظة، والعاصمة بغداد.

من جهة أخرى قالت مصادر أمنية في العراق، أمس الخميس، إن «مسلحين قتلوا ضابطا بالجيش، وخطفوا ثلاثة جنود، بعد أن هاجموا مركبتهم في غرب البلاد».

ووقع الهجوم في وقت متأخر الليلة الماضية، في بلدة عكاز، على بعد 5 كيلومترات من قضاء القائم في محافظة الأنبار.

وقالت المصادر لرويترز إن «الوحدة كانت تنقل مواد غذائية لقوات أخرى».

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم لكن تنظيم داعش الإرهابي ينشط في المنطقة.

وقالت المصادر إن «المسلحين عادة ما يقتلون الجنود، ويحتجزون الضباط، إذ يعتبرونهم أهدافا أعلى قيمة لكن ما حدث الليلة الماضية هو العكس».

وقتل 8 أشخاص على الأقل، وأصيب 12 في هجوم بسيارة ملغومة، على نقطة تفتيش أمنية في المنطقة نفسها في أغسطس.

وأعلن العراق، النصر على تنظيم داعش الإرهابي، في ديسمبر الماضي وطرد التنظيم من كل الأراضي التي كان يسيطر عليها بعد أن انهارت في عام 2017 دولة الخلافة التي أعلن عنها في مناطق من العراق وسوريا.

وفي نوفمبر استعادت قوات الأمن القائم الواقعة على مسافة 300 كيلومتر غربي بغداد، في محافظة الأنبار، التي تقطنها غالبية سنية والمتاخمة لسوريا، وكانت آخر منطقة يسيطر عليها تنظيم داعش الإرهابي في العراق.

ويشن مقاتلو التنظيم، منذ ذلك الحين حملة قتل وخطف.

من جانب آخر أفاد شهود عيان مساء الأربعاء، بأن عناصر من داعش هاجموا مجمع حقل غاز عكاز في محافظة الأنبار، غربي بغداد.

وأوضح الشهود أن «عناصر من داعش هاجموا مجمع حقل غاز عكاز غربي الأنبار، وجرى تبادل لإطلاق النار مع القوات الأمنية العراقية، أوقع نحو عشرين قتيلا من القوات الأمنية، وأن مجاميع من الحشد الشعبي هرعت للمشاركة في صد الهجوم».

وكانت شركة كوكاز الكورية حصلت قبل أعوام على عقد تطوير حقل غاز عكاز، لكنها انسحبت بعد سيطرة داعش على محافظة الأنبار في منتصف 2014.